

وسائل الثبات على الطاعة بعد رمضان _ عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم بفضل من الله ومنة ونعمة يتجدد في هذا الاسبوع بعد توقف في شهر رمضان - [00:00:40](#)

مبارك والذي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه ان يكتبني واياكم اجمعين ممن قبلت اعماله وسجلت في اعلى عليين انه ولي ذلك والقادر عليه عادتنا احبتي في الله - [00:01:02](#)

في هذا الدرس ان نتأمل شيئا من كلام الله جل في علاه ولا زلنا في مطالع سورة البقرة ولا زلنا يا كرام في سياق قصة موسى عليه السلام غير اننا توقفنا قبل رمضان بدرس تكلمنا عن - [00:01:21](#)

وسائل تدبر القرآن لان شهر رمضان شهر القرآن ومن واجبات الوقت احبتي في الله ان نتكلم بعد رمضان عن مسألة لا ينبغي لنا ان نفوتها او ان نهملها فاقول احبتي في الله - [00:01:41](#)

لما كانت القلوب تتقلب ولما كانت امواج الفتن بشهواتها وشبهواتها تعصف بنا صباح مساء ولما كان الاسلام قد بدأ غريبا وسيعود غريبا ولما كانت القلوب تصاب بمرض بعد مواسم الطاعات - [00:02:03](#)

ونفائح الخيرات الا وهو مرض الفتور كان لازما علينا يا كرام ان نتكلم وان نذكر انفسنا واياكم بوسائل الثبات على الطاعات ذلك ان الثبات على الطاعة هو المطلوب بل هو الذي امر به ربنا سبحانه جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء - [00:02:34](#)

وليست العبرة والشأن يا كرام ان توفق للطاعة كلا وربى وانما العبرة والشأن ان تلقى الله سبحانه وتعالى على تلکم الطاعة لذلك الذي يتأمل في حال كثير منا في انفسنا وفي من نعرف نجد فتورا عجيبا احبتي في الله بعد مواسم الطاعات - [00:03:05](#)

فخيطة مصحفك لا يزال في الموضع الذي تركته فيه في اخر يوم من رمضان وعهدك بقيام الليل وعهدك بوقت نزول الرب سبحانه في اخر ليلة قيام ليل من رمضان عهدك بالصيام مع انقضاء رمضان. الى غير ذلك من الطاعات - [00:03:33](#)

التي الفتها واقبلت عليها واحببتها في رمضان فما لي الا فما لي اراك عنها معرضا؟ بعد رمضان يا كرام الكلام عن الثبات عن الطاعة ليس نافلة من القول كلا وربى - [00:04:01](#)

بل انه من اهم المهمات ومن اوجب الواجبات ينبغي علينا ان نشخص المرض وان نذكر علاجه واسبابه لم افتر عن الطاعة بعد ان اقبلت عليها في رمضان شهر كامل - [00:04:20](#)

وانت تقوم الليل فلما تركت قيام الليل؟ شهر كامل وانت تقرأ كلام ربك سبحانه اناء الليل واطراف النهار شهر كامل وانت تقبل على الله بقلبك في وقت السحر. تستغفره وتدعوه وترجوه. فمالي اراك هجرت هذا - [00:04:39](#)

احبتي في الله حتى يكون الكلام نافعا مفيدا احاول لملمة شيء من وسائل الثبات على الطاعة. وكلنا ذاك واعلم ان جمعا من الحاضرين من طلبة العلم الافاضل سيقول الايمان يزيد وينقص - [00:05:05](#)

ومن عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص؟ اقول نعم. ان الايمان يزيد وينقص. لكن الايمان الذي ينقص نقصانا شديدا

فيتغير حال قلبك من اليمين الى الشمال نذير شر ايها الحبيب - 00:05:29

ولا سيما يا كرام انه لا مبرر ولا مسوغ لك في ترك جملة من الطاعات فضلا عن وقوعك في المعاصي والمحرمات. وانا ها هنا احبتي في الله لا اتكلم عن - 00:05:53

منتكسين لا اتكلم عن عادوا الى ما كانوا عليه. من عصيان والله المستعان وانما اخاطب اقواما سمت ارواحهم وعلت نفوسهم.

اشتاقوا الى الله جل في علاه. عبدوا الله في رمضان ثم لما انسلخ عنهم رمضان ما انتقلوا الى دائرة المعصية - 00:06:12

فضلا عن البدعة او الكفر والعياذ بالله. وانما اتكلم عن اقوام فترت همهم. فقصرت خطاهم عن اوقات المحسنين الله يراهم في

الاسحار يتقلبون ما عاد الواحد منهم يرى يتأمل كلام ربه يرتله يقرأه يتدبره لم يعد - 00:06:36

قلب ذاك القلب الذي كان مقبلا على الله في رمضان فاقول احبتي في الله ان للثبات على الطاعة التي انا وانت مأمورون بان نظل

عليها فاعبد ربك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:07:04

العبادة لا تنقطع احبتي في الله حتى تلقى ربك سبحانه لذا يا مسلم كيف اثبت على الطاعة اقول احبتي في الله السبب الاول او

الوسيلة الاولى من وسائل الثبات على الطاعات كلها التي المحت الى شيء منها من صيام - 00:07:22

وقيام وقراءة قرآن وذكر او صدقة او غير ذلك. من الوان البر والاحسان. ان السبب الاول وان ترد الفضل الى الله يا كرام ان العبد الذي

وفقه الله سبحانه للاقبال عليه - 00:07:43

ثم ظن هذا العبد ان هذا التوفيق بمحض ذكائه او قوته وحوله وارادته وبيئته الى غير ذلك من الاسباب والتعلقات عبد خذل. والله

عبد مخذول لان من توكل على الله - 00:08:06

رفعه الله ووفقه ومن توكل على غيره وكله الله الى ما توكل عليه. واي توفيق لعبد خذل انه الى غير الله وكل. والله المستعان. لذلك يا

كرام بعد مواسم الطاعات او بعد كل طاعة - 00:08:32

فلتحفر ولتكتب ولتنقش على جدار قلبك ان هذه الطاعة انما هي توفيق محض من الله فضل من الله جل في علاه. قمت فضل من

الله صمت فضل من الله. قرأت القرآن فضل من الله. وفقك الله للعمرة. وفقك الله لصدقة سر. قمت في جنح - 00:08:54

اقبلت على الله في اي صورة اقبال فرد الفضل الى الله واياك يا مسلم ان تغفل عن رد الفضل الى الله فان الطاعة نعمة وربى سبحانه

وتعالى قال وما بكم من نعمة فمن الله - 00:09:21

وما دامت الطاعة نعمة فان النعم تدوم بشكرها لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. لذلك كثير ممن ينتكسون ويفترون

لعلهم احبتي في الله بوابة شكري اخطأوا. وحمد الله جل في علاه ما نطقوا وما قالوا - 00:09:45

لذلك تأملوا كيف يربي رب العزة والجلال خيرة خلقه صلوات ربي وسلامه عليه. على ان يرد الفضل اليه جل في علاه. وتعالى وتقدس

في عالي سمع. قال فله سبحانه ولولا ان ثبتناك - 00:10:12

لولا ان الله بعث قلبك وجسدك والله ما تهجدت لولا ان الله اعان هذه الاصابع. والله ما تطبيق المصحف اشارت وحركت وقلبت لولا ان

ثبتناك لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا. لذلك استشعر معي يا مسلم كل طاعة وفقك الله اليها - 00:10:33

في رمضان استشعر انها تثببت وتوفيق وهداية وارشاد والهام ورحمة من ربك سبحانه تعالى جل في علاه وتعالى وتقدس في انسا

اين نحن احبتي في الله عن استشارة؟ استشعار هذا المعنى الذي تربي عليه صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. محمد صلى عليه

الله - 00:10:58

وسلم لما سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كما في الصحيحين عن شدة اجتهاده وعبادته وطاعته احبتي في الله اعطى البشرية

درسا في ان هذا شكر منه لله جل في علاه. لان الله قد غفر له ذنبه. فقال - 00:11:23

قال افلا اكون عبدا عبدا شكورا اعملوا ال داوود شكرا. لذلك احبتي في الله الذي يستشعر معي ويعيش في سياق قصتي وفاتي

الفاروق بالاستشهاد الفاروق رضي الله تعالى عنه. والخبر في - 00:11:43

احبتي في الله لما جاءه ابن عباس فكان ابن عباس يرجيه يمينيه يذكر لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه مكانته عند رسول الله

عليه الصلاة والسلام فيذكره بصحبته لرسول الله صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو عن كراب - [00:12:02](#)

وصحبت صاحبه ابا بكر ومات وتوفي وهو عنك راض ماذا قال عمر احبتي في الله ماذا قال لابن عباس؟ ما قال نعم انا اهل لذلك انا لانني احسنت ترتيب وقتي - [00:12:26](#)

لانني كذا وكذا استطعت ان اقوم. استطعت ان اصوم واستطعت ان اقرأ. انا لانني من قبيلة كذا اصبحت فاروق هذه الامة كلا يا كرام. وانما قال لابن عباس اما ما ذكرت من صحة - [00:12:46](#)

لرسول الله فانما ذلك من من الله تعالى من علي به تأمل تأمل وهو في النزاع لا يغفل عن عبادة شكر الله سبحانه وتعالى وهو في النزاع لا يرى لنفسه فضلا ولا يرى لنفسه انه يستحق ان يكون كذا - [00:13:04](#)

وانما يرد الفضل لله سبحانه سبحانه وتعالى. وهكذا ينبغي ان نكون يا كرام. الواحد منا يظن بذكائه والله وبثقافته او بدرجته العلمية او لانه ينتسب الى القبيلة الفلانية او الى العرق الفلاني. يظن - [00:13:30](#)

كن من سفاهة عقله انه انما هدي لذلك من اجل ذلك كلا وربّي تأمل مشهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهم يبنون المسجد وينشدون والله لولا الله ما اهتدينا وما صمنا ولا صلينا. لذلك من منا احبتي في الله والظن بكم حسن؟ استشعر حينما اعلنت ليلة العيد استشعر بقلبه باعماق - [00:13:52](#)

ان الله له فضل ومنة عليه انه ما مرض استطاع ان يصوم واستطاع ان يقوم واستطاع ان يقرأ القرآن ما عرض لك عارض يقطع سيرك الى الله جل في علاه - [00:14:19](#)

لذلك احبتي في الله ان الواحد منا لو تأمل في حاله ونظر في مدى ضعفه. والله ثم رأى نفسه قد وفق فينبغي عليه ان يسجد لله شكرا ان وفقه الله سبحانه وتعالى للطاعة - [00:14:35](#)

لذلك تأمل مقالة المنافقين كانوا يمينون على النبي عليه الصلاة والسلام يمينون لذلك ما ينبغي للمسلم ان يغفل عن رد الفضل الى الله سبحانه وتعالى. لكننا نقول قد يخطئ العبد - [00:14:57](#)

الذي وفق للطاعة يخطئ باب رد فضل الطاعة لله. لذلك تذكرون معي لما تكلمنا في سورة الفاتحة وقلنا تأمل ذلك العطف العجيب. من كلام ربك سبحانه. اياك نعبد واياك نستعين. وكلكم - [00:15:17](#)

يعلم يقينا ان الاستعانة عباد. فلما عطف الاستعانة على العبادة اياك نعبد تكفي لا ما تكفي لن تلج بوابة العبودية الا من باب الاستعانة اياك تظن انك ستقوم وتصوم وتعلي وتعب وتثبت وانت مستغن عن الله جل في علاه. ابدا - [00:15:37](#)

اذا تربينا الفاتحة على اياك نعبد واياك نستعين. لا يمكن الوصول الى نعبد الا من طريق الاستعانة بالله سبحانه وتعالى لذلك احبتي في الله هذا هو السبب الاول فان قصر قلبك عن شكر ربه سبحانه الذي وفقه للصيام والقيام وقراءة القرآن والدعاء ويتمنى - [00:16:04](#)

ويريد ان يثبت يحب ان يثبته يحب ان يلقي الله جل في علاه. ثابتا لم يبدل ولم يغير فليراجع توجه قلبه الى الله في مقام حمد الله وشكره والثناء عليه - [00:16:28](#)

فان كنت قد قصرت فارجع الى ربك سبحانه وتعالى احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى جل في علاه وتعالى وتقدم هذا يا كرام السبب الاول او الوسيلة الاولى - [00:16:47](#)

من وسائل الثبات على الطاعة والوسيلة الثانية احبتي في الله ان تعتقد معي جازما ان تعتقد معي جازما قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في الصحيح انما الاعمال بالخواص كل عبد - [00:17:09](#)

كان يعبد ثم قصر كان ذا همة ثم فتر فل يجلد قلبه وهمته بهذه الجملة انما الاعمال بالخواص. ليست القضية والعبرة كما قلت في مقدمة كلامي. ان تقبل على الله وانما ان - [00:17:33](#)

الله على هذا الاقبال وما دمت الى الان لم تمت وما دمت الى الان لم يختم لك. فماذا تنتظر لابد ان تظل مقبلا حتى يؤذن لروحك بان تخرج قبل ذلك اياك والفتور - [00:17:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال انما وانما اداة حصر بدأت حصر انما الاعمال بالخواص من خواص على اي شيء وفي اي شيء يختم لك

ما الفائدة ان تصوم وتقوم؟ ثم تنتكس كالتي نقضت غزلها كالذي بنى جدارا وبنينا ثم بدأ بنقض - [00:18:17](#)

الحجر حجرا والله المستعان لذلك تأمل يا مسلم ايها الحبيب المقبل على الله سبحانه وتعالى. يا من ترجو الثبات تأمل قول النبي

صلوات ربي وسلامه عليه. في الصحيح من حديث سهل وغيره قال وان احكم هذا الحديث مخيف - [00:18:47](#)

والله هذا الحديث مخيف يا اخوان وان احكم وهذا الحديث المخيف خرج من الرحمة المهداة الذي هو ارحم بنا منا. صلى عليه الله

وسلم. قال وان احكم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:19:05](#)

يعمل بعمله الجنة صام وتهجد وكان من المحسنين حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار.

نسأل الله السلامة والعافية فيكون من اهل النار - [00:19:23](#)

اذا الله الله ايها الاحبة الكرام في لزوم الطاعات فانما الاعمال بالخواتيم. ليست الاعمال بنهاية رمضان وعلان العيد ليس قيام الليل

باعلان رمضان او اعلان العيد وانتهاء رمضان ليس القرآن عهدك به بانتهاء رمضان ابدا. وانما الاعمال بالخواتيم. لذلك انا اسأل نفسي

سؤالا - [00:19:42](#)

الى ذاك الذي كان مقبلا على الله في الاسعار مقبلا لكلامه. صائما صاحب دموع واحسان ثم ترك فجاء فجاء الختام في لحظة الترك.

يسرك هذا الحال الا تتمنى معي ان يتوفاك الله ساجدا - [00:20:08](#)

من يزهده بهذه الميته الا تتمنى معي ان يتوفاك الله في يوم صليت فيه الفجر جماعة الا تتمنى معي؟ ان تموت في يوم قد قرأت فيه

وردك من القرآن الا تتمنى معي ان تقبض في صبيحة ليلة كنت فيها قائما في الاسحار - [00:20:32](#)

اذن لماذا تترك اذا احبتي في الله من اراد ان يختم له بالطاعات فليلزمها وليجاهد نفسه. لان الشيطان ايها الاحبة الكرام اشد الحرص

اقسم ليقعدن لك الطريق الموصل الى الله - [00:20:55](#)

ويأتيك من ابواب كثيرة وكثيرة جدا. فهذا الفتور ليس علامة خير والله ليس علامة خير ابدا ما يحب ايها الاحبة الكرام اذا من اراد

خاتمة حسنة مشرقة فليتنق الله في نفسه - [00:21:16](#)

ما دامت الانفاس تدخل وتخرج لم تنتهي المسابقة ما دام الواحد لا يزال حيا فلا يزال مكلفا ولا يأمن على نفسه لا يقول انا والله صمت

او انا قمت وانا تصدقت - [00:21:35](#)

اذا الله الله ايها الاحبة الكرام في ان يلزم الواحد منا بوابة الخير التي فتحت لك في رمضان الزمها الزمها ولا اتركها ابدا. ما كان هذا

عهد الصالحين ايها الاحبة الكرام - [00:21:56](#)

لذلك الذي يتأمل في حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. في الصحيحين تقول امنا وهذا الحديث مع ان الفقهاء العلماء يتكلمون

عنه فقهيا لكن تأمل ذلك الملحظة التربوية العجيب. قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهى - [00:22:14](#)

قطره الى السحر من كل الليل كان يوتر النبي عليه الصلاة والسلام. من اوله واوسطه واخره. في لحظات الختام في النهايات كيف

الحال كان وتره في اشرف الاوقات هذا يدلك على ان الانسان ينبغي ان يكون سيرك الى الله كلما تقدم بك السن وكلما دنا -

[00:22:34](#)

الختام كنت في احسن حال في احسن حال. فمن المحزن ان يكون وترك في رمضان في السحر ثم بعد ذلك لا توتر ما هكذا كان النبي

عليه الصلاة والسلام. انتهى وتره الى السحر - [00:23:01](#)

وانت الى الان ما انتهيت. انت الى الان ما قابلت الله جل في علاه. ما ختم لك في سحر ليلة من رمضان لذلك نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يختم بالصالحات اعمالنا - [00:23:20](#)

وان يمن علينا وعليكم بالثبات. على الاعمال الصالحات حتى نلقاك يا رب انك بنا رؤوف الرحيم ايضا احبتي في الله من وسائل الثبات

على الطاعات ايضا احبتي في الله من وسائل الثبات على الطاعات - [00:23:33](#)

وسيلة دائما نذكرها ونردها في هذا الدرس وفي غيره ولا ينبغي لنا ان نغفل عنها ابدا والله وهي يا كرام يا من وفقتم لعبادات كونوا

على وجل من عدم قبولها - [00:24:15](#)

الوجل من عدم قبول العمل. ان العبد الوجل العبد الوجل من عدم قبول اعمال هذا الذي يخاف خوفا شديدا. اعلى درجات الخوف. من عدم قبول اعماله هذا عبد حري ان يلزم الطاعة - [00:24:32](#)

حري ان يبقى يعبد الله سبحانه. يبقى يعبد الله جل في علاه. لانه يخاف من عدم قبول اعماله السالفة الماضية. لذا يبحث عن اعمال جديدة. يبحث عن طاعات جديدة يبقى سائرا الى الله. لم؟ لانه ما عنده صك - [00:24:51](#)

الغفران ولا عنده عقد بان اعماله قد قبلت وهذا المنهج احبتي في الله ليس سوء ظن بالله. ابدا وانما هو منهج الاطهار الابرار منهج الاصفياء احبتي في الله ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن - [00:25:13](#)

وبينه النبي صلوات ربي وسلامه عليه في صحيح السنة فقد اخرج الترمذي بسند صحيح عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - [00:25:35](#)

وجل انهم الى ربهم راجعون. اية لعلها مرت علي وعليك في رمضان كثيرة يؤتون يفعلون يقدمون ما يقدمون وقلوبهم في قمة خوفها. لم؟ لانهم الى ربهم راجعون. فقالت قلت يا رسول الله هذا السؤال من الصديقة رضي الله تعالى عنها - [00:25:55](#)

قلت اهم الذين يسرقون ويشربون الخمر؟ يعني هؤلاء الخائفين الوجلين اصحاب المعاصي والكبائر فقال لا يا ابنة الصديق لا يا ابنة الصديق كمل بعض الناس اذا ذكرته او اذا خوفته قال لك يا شيخ شددت علينا - [00:26:18](#)

وضيقت علينا اخواني هذا منهج القرآن. هذا منهج الكتاب والسنة. قال لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون. ذكر الصيام اولاً ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون لما كانوا وجلين صاروا مسارعين - [00:26:39](#)

لما كانوا وجلين صاروا مسابقين احبتي في الله لذلك انا اسألك سؤالاً والجواب عندك ولا اظنك تحسنه مثلي. هل قبلت اعمالك كل الاعمال التي فعلتها فيما سلف قبل هذه الليلة قبلت ان كنت ان كنت تقول نعم فانا اقول اجلس - [00:27:09](#)

خلاص ما تعمل انما يتقبل الله من المتقين. لكن ان قلت لا ما ادري اخاف ارجو. فلماذا تنقطع لماذا تتوقف عن السير اذا؟ اذا كان القرآن الذي قرأته في رمضان لا اقول ما قبل. لكنك خائف من عدم قبولك - [00:27:35](#)

اذا كان صيامك ما قبل لم تصوم الست من شوال؟ لانك ما تدري قبل رمضان او ما قبل لما تقوم الليل ما تدري لعل قيامك لوته الرياء لعل اعمالنا يا كرام ما كانت خالصة - [00:27:55](#)

قلوب تتقلب والفتن شديدة والنفوس تتطلع والنيات تتفلسف يا كرام والعمل لا يقبل الا اذا كان خالصا لا تشوبه شائبة رياء ما ينفع العمل انا قمت الليل لله ومن اجل ان يراني فلان - [00:28:13](#)

ابدا انا قمت الليل انا صمت انا فعلت انا حججت انا اعتمدت لله. ثم حتى يقال ما يقبل ان الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا واريد به وجهه. الله يقول انا اغنى الشركاء - [00:28:39](#)

الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لذا تضمن لي نيتك؟ هل تضمن لي صحة نيتك؟ ان قلت لا فماذا تنتظر ماذا تنتظر لذلك احبتي في الله والله ما وفق عبد - [00:29:00](#)

الى هذه المرحلة الايمانية العالية. وهي الوجل من عدم قبول اعماله. الا وفقه الله سبحانه وتعالى للثبات وهنا انبه هذا الوجل يحملك على العمل. فان كان وجلا خوفا يحملك على الترك فذلك - [00:29:21](#)

ويأس وذلك مذموم جدا. بل نعت بالكفر. نسأل الله السلامة والعافية لذلك هذا الخوف كيف اعرف انني اخاف خوفا صحيحا؟ كيف اعرف ان وجلي هذا وجل صحيح؟ وجل يحمل على العمل - [00:29:42](#)

وجل يقول لك ركعتين امس لعلها ما قبلت. لعل الله يقبل ركعتين ليلة وهكذا يا كرام نحن في هذا الدرس وانت في صلاتك الان لماذا تظل على الصلاة؟ يعني السؤال لماذا ما تكون الصلاة مثلا الى مرحلة - [00:30:00](#)

معينة هذا السؤال الذي ما ينبغي ان اقله لكن لانك ينبغي ان تظل سائرا الى الله جل في علاه ما تدري وانا اقول والله يا كرام مع ان هذا الشيء يبعث في قلوبنا خوفا الا انني اقول ان فيه رحمة عظيمة - [00:30:18](#)

ان فيه رحمة عظيمة. تخيلوا معي تخيلوا معي ان الاعمال الصالحة لها زمن لها نهاية ولها بداية فتقبل منك في المرحلة العمرية من الى. بعد ذلك خلاص. ينظر في اعمالك. ستخاف خوفا شديدا. اذا كانت الاعمال فاسدة - [00:30:39](#)

من لك بتصحيحها من لك باعمال ثانية؟ تعوض ما فات. لذلك من رحمة الله بك. والله من رحمة الله بك ان تظل خائفا من عدم قبول اعمالك لانه لو كان الامر ينتهي لا - [00:30:58](#)

خسر من خسر رفع زمن فاز. لذلك ايها الحبيب بكل طاعة تطيع الله بها قل في نفسك لعل الله ما قبلها لعل الله ما قبلها والله من عاش على هذا المنهج لن يترك القيام - [00:31:17](#)

لن يترك قيام الليل. لعل القيام الذي قمته كله ما قبل. ستظل تقوم وتظل تصوم وتظل تتصدق. وهكذا حتى الله جل في علاه. لذلك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. علمهم النبي عليه الصلاة والسلام على هذا. علمهم - [00:31:38](#)

في البخاري يا كرام قالت ام عثمان ابن مظعون اشهد عليك يا ابا السائب ان الله لقد اكرمك. او لقد اكرمك الله توفي هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه - [00:31:59](#)

فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله قد اكرمه هذا كلام محمد صلى عليه الله وسلم في البخاري قال وما يدريك ان الله اكرمه؟ انا وانا رسول الله - [00:32:18](#)

لا ادري ما يفعل بي هذا محمد صلى الله عليه وسلم. ولكني ارجو له الخير. لذلك انت ما تدري ماذا يفعل بك وانا ما ادري ماذا يفعل بي فلنواصل السير ولا نقف - [00:32:33](#)

ولا نقف كان وقوفنا كانه يقول اعمال خالصة مقبولة والحمد لله لا ما ما يدريك ما يدريك لعلك رأيت لانك مننت لعلك اعجبت هذا كله يحبط العمل نسأل الله نسأل الله السلامة والعافية - [00:32:50](#)

لذلك احبتي في الله الذي يتأمل كما قلت لكم في حال السائرين الى الله تعجب يقول ابن ابي الدنيا عمن سلف كانوا يسألون الله ان يوفقهم للطاعة كانوا يسألون الله سبحانه ان يوفقهم للطاعة. فاذا وفقوا - [00:33:11](#)

فاذا وفقوا صار الهم تقبل ام لا تقبل لذلك كلنا اظن كلنا يعرف ذلك الاثر السلفي العظيم. كانوا يسألون الله ستة اشهر ايش؟ ان يبلغهم رمضان. وستة اشهر وان يتقبل منهم رمضان طب لماذا - [00:33:44](#)

تبليغ الطاعة امر عظيم. وقبولها اعظم ان تبلغ الطاعة امر عظيم جدا. لكن الاعظم ان يقبل الله منك هذه الطاعة لذلك انا اسأل نفسي واياكم ايها الاحبة. انتهى رمضان - [00:34:06](#)

ودع ودعنا فيه صحائف اعمالنا التي رفعت لكن السؤال الكبير هل سألنا الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا نرجو الله هذا جل في علاه جاء سائل الى ابن عمر يسأل من - [00:34:24](#)

فقال لولده ابن عمر اعطه دينارا اعطه دينار فاعطاه ثم قال هذا الولد البار لابيه قال تقبل الله منك يا ابتاه. تقبل الله منك يا ابتاه فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:34:46](#)

هذا الصحابي الوجل احبتي في الله خائف من عدم قبول اعماله قال لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة او صدقة واحدة لتمنيت ان يأتيني الموت يعني لو اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد قبل مني صدقة واحدة - [00:35:11](#)

درهم واحد او سجدة واحدة لتمنيت ان يأتيني الموت الان لان الله سبحانه وتعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين. فماذا تريد؟ ما الذي تريده؟ ان يقبلك الله ان تبشر بالقبول. فان علمت بذلك - [00:35:40](#)

تتمنى انك تموت وما علمت بذلك تبقى تعمل تبقى تعمل حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى. لذلك احبتي في الله عامر ابن عبد الله ابن الزبير. تربية ابن الزبير. رضي الله تعالى عنه. من عباد التابعين - [00:36:01](#)

رجل سيرته عطرة احبتي في الله. لما مات او لما حضرته المنية كان يبكي بكاء شديدا جدا ابكي بكاء شديدا جدا كان الناس يسألون يعني انت تبكي جزعا او خوفا او ما الذي يبكيك؟ ما الذي يحملك على هذه الحال - [00:36:24](#)

وقال اية من كتاب الله الذي يحملني على البكاء اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ما هي هذه الاية ايها الاحبة الكرام انما يتقبل الله

من المتقين هذه الآية عظيمة - 00:36:46

الله ما يتقبل الا اعمال المتقين فاذا قبل الله اعمالك فيا سعدك ويا نجاتك لذلك احبتي في الله احرص اشد الحرص ان تسأل الله سبحانه وتعالى ليل نهار ان يقبل اعمالك - 00:37:05

وان يتقبل منك وحتى تصل لابد ان تعيش على هذا المنهج. الوجل من عدم قبول العمل والواحد منا احبتي في الله وتأمل حال كثير من الناس الذين انقطعوا عن الطاعة - 00:37:26

فتأملت وسألت والسبب يعني فحصدت ستجد انه مصاب بهذا المرض انه لا يخاف من عدم قبول الاعمال بل لعله ضمن الاعمال. مر رجل ثري قادر على قادر على العمرة قادر على الحج - 00:37:51

قلنا له لم لا تحج يا فلان او تعتمر قال انا اعتمر في السبعين سنة السبعين من الفين وعشرين الفين وثلاثة وعشرين السؤال الكبير هذا انا وانت اذا كان الواحد يخاف - 00:38:13

يخاف لا يعتبر شيئا من الاعمال. لذلك كان احد الذين اعرفهم حق المعرفة من الموفقين واعرف انه كثير الحج والعمرة. كثير الحج والعمرة اذا سئل يعني احيانا تسأل من باب التاريخ تريد ان تعرف كم مرة حج ابو علاء؟ وكم مرة اعتكف مصاب؟ تسأل - 00:38:33 وكنا اذا سمعنا السؤال كم مرة؟ يقول ما ادري كيف ما تدري كل واحد منا يعرف كم مرة سافر فالح عليه مرة بالسؤال انه يعني نريد ان نعرف نتأسى نقتدي نسير على طريقك. كتب السلف او كتب التاريخ تخصه انه فلان حج اربعين مرة وفلان حج خمسين مرة -

00:39:01

فما في اشكال لو ذكرت الرقم. فقال يا اخواني الحج حتى يسمى حجا لابد ان يقبل ان يقبله الله سبحانه فانا ما ادري هل قبل الله مني تلك الحججات السابقة او ما قبلها؟ لذلك لو سألتني كم مرة حاجت اقول لك ما ادري - 00:39:29 يمكن ولا مرة لذلك احبتي في الله هذا ليس منهج المتشائمين اياك يأتيك ابليس يقول لك والله هذا تشاؤم ما جاء به الاسلام هذا سوء ظن بالله لا وربى هذا منهج محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه. هذا قول الله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايش؟ اجلة -

00:39:52

قال ويخافون الا يتقبل منه. الا يتقبل منهم. لذلك كم مرة؟ كم ليلة وفقك الله للاعتكاف او مرة صليت تهجدت ما تدري ما تدري حتى يكون العمل عملا اخلاص ومتابعة - 00:40:12

ثم يصح ان اقول انني عملت اذا قبل. وانا ما ادري هل قبل او لم يقبل قبل او لم يقبل ايضا احبتي في الله والكلام في هذا الباب طويل. وحقيقة زورت في نفسي يعني اثار كثيرة عن السلف في هذا الباب. لكن خشية الاطالة - 00:40:30

الى السبب الثالث او الثالث او الرابع قلنا ان ترد الفضل الى الله. هذا الاول والثاني ان تكون وجلا من عدم قبول اعمالك. اما الثالث احبتي في الله ان تتهم نفسك بالتقصير. ودائما نذكر هذا - 00:40:49

ان تتهم نفسك بالتقصير وهذه حقيقة. ليست مجاملة لا تجامل انت. ليس تواضعا منك لا وربى انك مقصر كل النعم التي انعم الله بها عليك. ادناها ادناها واقلها يقال لها يوم القيامة قومي فاستوفي حقا فتأتي على كل الحسنات - 00:41:08

فاذا اراد الله ان يرحمك وهبك الحسنات وغفر لك السيئات وادخلك الجنة تظن انك لست بمقصر؟ بعضنا يا اخواني يتسلل اليه الغرور والعجب والله. يقول لك والله انا الحمد لله صمت واعتكفت واتمرت حجيت - 00:41:42

فعلت؟ نعم احسان. وهذا توفيق من الرحمن جل في علاه. لكن انتبه انتبه. رحم الله الحسن البصري رحم الله الامام ابن القيم الحسن البصري يقول يا كرام ان العبد المؤمن وهذا تأملوا في حال من تعرفون من الصالحين في زماننا - 00:42:01

ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا لا يرى نفسه الا مقصر. تصلي بجانبه او تراه او تنظر اليه تظنه الان قام عن جريمة الزنا. من كثرة دمه كثرة خوفه وكثرة استغفاره وطول قيامه وطول سجوده. ما هذا؟ ما هذا؟ ما الذي يلجؤك؟ ما الذي - 00:42:26

على هذا على هذه الطاعات وعلى هذا الاقبال الذي يحمله انه يتهم نفسه بالتقصير يقول الحسن البصري رحمه الله ان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة احسان محسن ومحسن مع الله جل في علاه. لكنه مشفق خائف وجل. قال وان العبد الفاجر - 00:42:52

البعيد المقصر جمع اساءة وامنا قصر بعيد لكنه امن هذا قام من الفجر ويبكي وذاك سهران يؤرجل ويضحك لم هذا التغيرات في

الحالتين؟ هذا وجه خائف يرى نفسه مقصرا وهذا نسأل الله العافية - [00:43:18](#)

نسأل الله العافية الامام ابن القيم رحمه الله يا كرام يقول كلمة قريبة من كلمة الحسن البصري يقول ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا

مقصرا هذه كلمة ذهبية من الامام ابن القيم رحمه الله. تلميذ شيخ الاسلام ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا - [00:43:49](#)

ما قلت لكم ترى يا اخواني هذي حقيقة ليست مجاملة انت ما تجامل في هذا ابدا. هذي حقيقة حقيقة مرة انت مقصر. كل طاعاتي

وختمت عشرين مرة وخمسطعش مرة وثلاثين مرة او خمس مرات مقصر - [00:44:16](#)

والله انك مقصر في حق الله سبحانه وتعالى اذا كان جبريل كلکم يعرف الحديث عند الترمذي كالحلس البالي من خشية الله اذا كانت

الملائكة التي خلقها الله ساجدة وراكعة تقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. هذي الملائكة ما تعصي - [00:44:34](#)

وما تغتاب وما عندها فيسبوك يقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ونحن ايها الاحبة الكرام ماذا نقول ماذا نقول لذا احبتي في الله

هذا المنهج العظيم تربى عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:54](#)

تربى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ولو سألتني ما الدليل اقول لك استغفاره كثرة استغفاره دليل على انه يتهم نفسه بايش؟

بالتقصير وهكذا ربي النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه. هذا النبي الذي كان كما يقول عبدالله بن الشخير. رأيت النبي عليه الصلاة -

[00:45:13](#)

فلم يصلي ولصدره ازيز كازيز المرجل. القدر لما يغلي هذا صوت صدر النبي عليه الصلاة والسلام للبكاء في صلاته ما الذي يحمله على

البكاء؟ ما الذي يحمله على الدموع؟ ما الذي يحمله على طول القيام؟ وعلى ملازمة قراءة القرآن - [00:45:37](#)

يرى نفسه مقصرة وهكذا رب صحابته الكرام. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فتأملوا احبتي في الله. تأملوا في حال الصديق رضي

الله تعالى وبكاؤه عند وفاته. عباراته الذهبية التي ربي فيها من بعده واتعب من بعده - [00:45:58](#)

في انه يرى نفسه مقصرة ما قدم شيئا ولم يفعل شيء. نحن ايها الاحبة الكرام للأسف الله يعفو عنا وعنكم قد يوفق الواحد منا الى

صلاة قيام ليل فيرى نفسه انه قد فتح بيت المقدس - [00:46:21](#)

وانه فعل شيئا ما فعله السابقون والذي يحمله على ذلك ضعف همم الناس اليوم لانه يقارن نفسه ايش؟ بمن دونه الذي يجعلنا لا نرى

انفسنا مقصرين احنا الان احنا في هذا المسجد - [00:46:39](#)

قد يقول واحد منكم والله نحن على خير احنا الحمد لله صلينا المغرب وحاسبين انفسنا في مسجد ويوجد غيرنا الان يعصي الله. لا

تقارن نفسك بهؤلاء قارن نفسك قارن نفسك برجل اعرفه. يصلي الفجر الجمعة ثم يذهب يغتسل. ويعود فيبقى يصلي بعد ما ترتفع

الشمس - [00:47:02](#)

الى ان يصعد الامام على المنبر. ثم يبقى يصلي الى صلاة العصر. ثم يبقى مستقبل القبلة يدعو حتى يؤذن مغرب الجمعة في زمانك

في زمانك قارن نفسك بهؤلاء. لا تقارن نفسك بالعصاة. والعجزة والكسلة. او الكسالى - [00:47:23](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على

النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعده احبتي في الله - [00:47:49](#)

كنا نتكلم عن السبب الثالث او المصيبة الثالثة. من وسائل الثبات على العمل وهي اتهام النفس بالتقصير. وقلنا انها ليست مجاملة

وانما هي حقيقة مرة ينبغي ان تعيش عليها حتى تموت مقبلا طائعا عابدا لربك سبحانه وتعالى. اذا كان ابن ابي مريكة يقول -

[00:48:05](#)

اذا كان ابن ابي مليكة تابعي يقول ادركت ثلاثين تأمل يا ابو محمد ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق هؤلاء

اقوام مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض. وبشروا بالجنة رضي الله عنهم. بنص كلام الله - [00:48:25](#)

يقول ادركت ثلاثين من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق. عمر يقول لو ان لي اطلاق الارض ذهبا لافتديت بها من عذاب الله قبل

ان اراه هذا عمر لذلك احبتي في الله - [00:48:51](#)

وقد ضاق علينا الوقت لو ذكرت لكم جملة من الاخبار في هذا الباب لقلتم هؤلاء اناس يعني ليسوا ليسوا من اهل الارض لهم من اهل الارض. ولذلك ذلك مكن الله دينهم ومنهجهم - [00:49:10](#)

مكن الله دينه. حذيفة يقول لو جاء رجل فقال والله يا حذيفة ان عملك هذا عمل من لا يؤمن بيوم الحساب لا قلت له لا تكفر عن يمينك عن يمينك صحيح. تخيل - [00:49:28](#)

لو ان رجلا قال له انه انت تعمل عمل للعصاة. عمل الذين لا يخافون من الموت ولا من البعث والنشور. لو قلت له ايش؟ ايمانك صحيح انا هكذا هذا حذيفة حذيفة لذلك هذا المنهج صار معهم وانتقل. جيل عن جيل كابر عن كابر ايها الاحبة الكرام - [00:49:51](#)
يونس بن عبيد يقول اني لا اعد مائة خصلة من البر ما في منها واحدة واحنا الواحد منا افراحا يقال عنه المحدث الفقيه الاصول العالم الحبر ما شاء الله ويقول خصال الخير اللي انا اعرفها ما عندي فيها ولا واحدة. عبد الرحمن ابن هرمز معروف الاعرج - [00:50:11](#)

يقول يا اعرج ما تخاف يوم القيامة؟ ينادي مناد يوم القيامة يا اهل خطيئة كذا فتقوم معهم وينادي مناد يا اهل خطيئة كذا فتقوم معهم ما لي اراك ستقوم مع كل اهل خطيئة - [00:50:34](#)

هذا الشيء ايها الاحبة الكرام شيء عجيب حقيقة منهج قائم على ان المحسن يرى نفسه مقصرا. وصدقني لا تجامل نفسك ان وصلت الى رؤية نفسك انك احسنت فقد اسأت اذا رأيت نفسك انك احسنت فانت الان بدأت تسيء. بدأت تسيء - [00:50:58](#)
فعش خائفا رجلا متهما نفسك بالتقصير ايها الحبيب وايضا احبتي في الله من وسائل الثبات على الطاعة تذكر الذنوب والمعاصي. لا يختار ابو محمد انه يصوم الايام البيض وانه محافظ على الاثنين والخميس - [00:51:25](#)

كلنا خطأ كلمة والكلمة هذي ترى غيبة قد تكون نعمة قد تكون استهزاء وقد وقد هذه الذنوب والمعاصي التي نفعلها والله المستعان. نسأل الله ان يعفو عنا. ينبغي ان تتذكرها - [00:51:46](#)

يقول الامام ابن القيم رحمه الله كلمة جميلة حقيقة يا اخوان يقول علامة السعادة ان تجعل حسناتك خلف ظهرك وسيئاتك نصب عينيك علامة السعادة الا ترى لك حسنة خلف ظهرك - [00:52:08](#)

يعني لو حاولت اتذكر بينك وبين نفسك تقول ما هي الاعمال الصالحة التي عندي؟ ما العمل الخالص هذا الذي ارجو؟ ما ادري ما عندي ولا شيء هذه علامة سعادة. وانما وانما ماذا؟ في اليوم الفلاني فعلت كذا - [00:52:34](#)

وانا فعلت كذا وقلت كذا خطيئة كذا ذنب كذا. هذه علامة السعادة. ويقول رحمه الله علامة الشقاوة تأمل وعلامة الشقاوة ان ترى حسناتك نصب عينيك وسيئاتك خلف ظهرك. علامة الشقاوة - [00:52:50](#)

ان تنسى الغدرات والفجرات نسأل الله العافية علامة الشقاوة ان تنسى ذنوب الخلوات وان لا ترى في تاريخك الا الحروف المشرقة ان الصيام والقيام والاعتكاف والذكر. هذه علامة الشقاوة علامة السعادة الحسنات خلف الظهر. والسيئات نصب العين. حتى يظل الواحد خائف. لذلك تأملوا هذا ليس منهجا - [00:53:15](#)

متطرفين ولا المتشائمين. هذا منهج ابراهيم. ابراهيم في القرآن قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وهي من السلامة توفي مسلما والحقني بالصالحين. من هو؟ يوسف عليه السلام - [00:53:47](#)

هذا حالهم ايها الاحبة الكرام. لذلك تأمل معي حديث المحشر. حديث ابي سعيد العظيم كلهم يقول اذنبت ذنبا. ما في ذنوب يا اخواني عند التحقيق لكن هذا خوف خوف الوجلين. لذلك ايها الشاب وايها الكبير - [00:54:06](#)

نصيحة نصيحة كلما فترت هممتك وزهت نفسك باعمالك فتذكر السيئات. ولا تقول انا ما عندي. لا تقول انا ما عندي. عندك في سيئات قلبية كبر حسد غل حقد لك سنتين ما تكلم اختك ولا اخاك هذي مصيبة من المصائب ظالم - [00:54:25](#)

في زوجتك عاق بوالديك مؤذن جيرانك اكل للاموال خفت قرب قرظ ربوي عشرين وثلاثين الف يا رجل تأمن على نفسك عطاء كان يقوم بالليل يخاف يتفقد ينظر يسأل نفسه. انا لا يزال شكلي على ما هو من اي شيء يخاف انه قد مسخ - [00:54:50](#)
يخاف الواحد منهم انه قد مسخ. نتيجة الذنوب. وما يعرفون ترى الكبائر التي نعرفها الان نسأل الله السلامة والعافية. لذلك الربيع بن

خثيم رحمه الله يقول كلمة جميلة. يقول ادركت اقواما ارى نفسي او نرى انفسنا بينهم كاللصوص - [00:55:13](#)

يعني احنا قطاع طرق معهم لذلك ايها الحبيب تذكروا الذنب وتذكروا المعصية وصدقني اقولها لك من قلب محب اسأل الله ان يحفظنا واياكم ان يجعلنا من المتحابين فيه على منابر من نور يوم القيامة. والله ان الذنب الذي تخاف منه سبب نجاتك - [00:55:32](#)

الذنب الذي تخاف منه تعيش حياتك كلها. تفعل وتفعل وتقبل وتقبل وانت خايف من تلك المعصية هذا سبب النجاة اما الذنب الذي تأمنه في اية تقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:55:55](#)

نسأل الله العافية. والمنهج الاخير احبتي في الله من وسائل الثبات على الطاعة منهج عملي التدرج في الطاعة. ان من اعظم اسباب انقطاعنا عن الطاعات اننا نقبل اقبالا شديدا ونترك - [00:56:17](#)

وتركا شديدا. ما نروض انفسنا. ما نربيه بالتدرج. ايها الشاب وايها الشيخ ان كنت بعيدا عن اراد قيام الليل او قراءة القرآن. فنصيحة محب تدرج. تدرج في قيام الليل. ولا تقبل اقبالا شديدا - [00:56:37](#)

فتصلي واحد وعشرين احدى عشرة ستة وثلاثين ثم تترك تقرأ ست اجزاء وكنت تقرأ في رمضان عشرة واليوم ولا جزء. هذا ما يحبه الله عائشة تقول عن نبيها عليه الصلاة والسلام كان عمله ديمة. واذا عمل عملا اثبته. وامك تقول - [00:56:57](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما هو احب العمل الى الله؟ اسمع معي احب العمل الى الله ادومه. وان قل ثلاث ركعات احسن من ثلاثين في رمضان فقط وانقطاع طوال العام. ركعة طوال العام خير من ذلك - [00:57:20](#)

لذلك احب العمل الى الله ادومه وان قل. والنبي عليه الصلاة والسلام يرشدنا اجمعين. انظروا ماذا يقول. يقول اكلفوا من الاعمال كلمات تطبيق فان الله لا يمل حتى تملوا فايها الحبيب ليس لك عهد بقيام الليل انصحك نصيحة ركعتين بعد سنة العشاء واوتر بركة - [00:57:41](#)

ثلاث شهور اربع شهور نفسك ترطاب. تتعود تصبح هالركعتين جزء من حياتك. مع ركعة الوتر. زد ركعتين. بعد ست شهور سنة اخر الوتر الى اخر الليل. حتى تكون كمحمد عليه الصلاة والسلام. وانتهى وتره الى ايش؟ الى السحر فينتهي وتركه الى السحر. وهكذا -

[00:58:06](#)

القرآن جزء في اليوم او اقل اذا كنت ما تقرأ حتى ترتأظ النفس وتعتاد على الطاعة فالخير عادة تألفها النفس. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم كما جمعنا في هذا المجلس ان يجمعنا في الفردوس الاعلى من الجنة. واسأله سبحانه وتعالى لي ولكم اجمعين. الثبات

على الطاعات - [00:58:28](#)

حتى نلقاه واسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يعفو عنا وان يغفر لنا. ايها الاحبة الكرام درسنا سيعود كالمعتاد باذن الله تعالى

الثلاثاء المقبل مع مشهد عظيم من مشاهد قصة موسى عليه السلام بعد هلاك - [00:58:53](#)

الطاغية الاكبر فرعون الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:59:13](#)